

أعلن نائب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون المغرب العربي روبرت ماكسويل الخميس، أن بلاده تنتظر ما إذا كانت الإصلاحات التي وعدت بها الجزائر والمغرب ستطبق فعليا.

وتطرق إلى تطور الربيع العربي في ليبيا ومصر وتونس ومجمل دول المغرب العربي، حيث اعتبر المسؤول الأمريكي أن السلطات الجزائرية والمغربية "تتخذ الخيار الصائب بكونها تتقدم الربيع العربي".

وأضاف ردا على سؤال حول الرؤية الأمريكية للإصلاحات التي يقوم بها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، "أخذنا علما بما وعدت به الحكومة الجزائرية على صعيد الإصلاحات، وننتظر أن تنفذ ما وعدت به"، وشدد على أن "الأمر ينطبق على الجزائر كما على المغرب".

وفي مواجهة تظاهرات مستمرة في هذين البلدين، أعلنت السلطات سلسلة من الإصلاحات السياسية، حيث وضعت الإصلاحات في الجزائر برعاية الرئيس بوتفليقة من دون التشاور مع القوى المعارضة التي لا تعترف بها السلطات، والبرلمان في طور تبنيها لكنه يتردد في تطبيق بعض التدابير.

وفي المغرب، طرح الملك محمد السادس في 17 يونيو مشروع دستور جديد من شأنه تعزيز دور رئيس الوزراء والبرلمان، ولكن مع الحفاظ على الدور المهيمن للملك في الحياة السياسية، وتمت الموافقة على المشروع عبر استفتاء أجرى في بداية يوليو.

وفي السياق نفسه، اعتبر ماكسويل أن الولايات المتحدة لن تحكم على الحكومتين الليبية أو التونسية انطلاقا من ديانتهما، بل استنادا إلى احترامهما لمبادئ الديمقراطية الأساسية.

وقال إن "هنا الأساسى ليس الهوية الدينية للحكومة الجديدة بل كيفية نظرها إلى بعض المبادئ الأساسية"، مضيفا: "هنا أن تكون الحكومة الجديدة ديمقراطية، تشمل النساء والأقليات، عادلة وتلبى تطلعات الشعب الذى تمثله، إذا تم احترام هذه المبادئ فسنعمل مع الحكومة الجديدة".

ورأى المسؤول الأمريكي الذى أعلن أنه سيزور ليبيا قريبا، أن المجلس الوطنى الانتقالي: "يواجه تحديات جمة، والحكومة الأمريكية مستعدة لدعم المجلس فى مواجهة هذه التحديات".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com